

منظومة البيقوني

أَبْدَأُ بِالْحَمْدِ مُصَلِّياً عَلَى
وَذِي مِنْ أَقْسَامِ الْحَدِيثِ عِدَّةُ
أَوَّلُهَا الصَّحِيحُ وَهُوَ مَا اتَّصَلَ

مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أَرْسِلَا
وَكُلُّ وَاحِدٍ أَتَى وَعَدَّهُ
إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشُدَّ أَوْ يُعْلَلْ

يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ
وَالْحَسَنَ الْمَعْرُوفُ طُرُقاً وَغَدَتْ
وَكُلُّ مَا عَنْ رُتْبَةِ الْحُسْنِ قَصُرُ
وَمَا أَضْيَفَ لِلتَّبَيُّهِ الْمَرْفُوعُ

مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ
رِجَالُهُ لَا كَالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ
فَهُوَ الضَّعِيفُ وَهُوَ أَقْسَاماً كَثُرُ
وَمَا لَتَابِعٍ هُوَ الْمَقْطُوعُ

وَالْمُسْنَدُ الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادُ

مِنْ رَاوِيهِ حَتَّى الْمُصْطَفَى وَلَمْ يَبْنِ

وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوٍ يَتَّصِرُ
مُسْلَسَلٌ قُلْ مَا عَلَى وَصْفٍ أَتَى

إِسْنَادُهُ لِلْمُصْطَفَى فَالْمُتَّصِلُ
مِثْلُ أَمَّا وَاللَّهِ أَتْبَانِي الْفَتَى

كَذَاكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ قَائِمَا

أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّماً

عَزِيزٌ مَرُورِي اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً

مَشْهُورٌ مَرُورِي فَوْقَ مَا ثَلَاثَةً

مُعْنَعِنٌ كَعَنَ سَعِيدٍ عَنْ كَرَمٍ

وَمُبْهَمٌ مَا فِيهِ رَأَوْ لَمْ يُسَمِّ

وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ عَالًا

وَضِدُّهُ ذَاكَ الَّذِي قَدْ نَزَلَا

وَمَا أَضْفَقْتُهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ

قَوْلٍ وَفَعَلٍ فَهُوَ مَوْقُوفٌ زُكِنَ

وَمُرْسَلٌ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطٌ

وَقُلُّ غَرِيبٌ مَا رَوَى رَأَوْ فَقَطُّ

وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالٍ

إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعُ الْأَوْصَالِ

وَالْمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ

وَمَا أَتَى مُدْلِسًا نَوْعَانِ

الْأَوَّلُ الْاسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ

يَتَّقِلَ عَمَّنْ فَوْقَهُ بَعْنٌ وَأَنْ

وَالثَّانِ لَا يُسْقَطُ لَكِنْ يَصْرِفُ

أَوْصَافُهُ بِمَا بِهِ لَا يَنْعَرِفُ

وَمَا يُخَالِفُ ثِقَةً بِهِ الْمَالَا

فَالشَّاذُّ وَالْمَقْلُوبُ قِسْمَانِ تَلَا

إِبْدَالُ رَأَوْ مَا بَرَأَوْ قِسْمٌ

وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْمٌ

وَالْفَرْدُ مَا قَيَّدَتْهُ بِثِقَةٍ

أَوْ جَمَعَ أَوْ قَصَرَ عَلَى رِوَايَةٍ

وَمَا بَعْلَةٌ غُمُوضٍ أَوْ خَفَا

مُعْلَلٌ عِنْدَهُمْ قَدْ عُرِفَا

وَذُو اخْتِلَافٍ سَنَدٍ أَوْ مَتْنٍ

مُضْطَرِبٌ عِنْدَ أَهْلِ الْفَنِّ

وَالْمُدْرَجَاتُ فِي الْحَدِيثِ مَا أَتَتْ

مِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِ الرُّوَاةِ اتَّصَلَتْ

وَمَا رَوَى كُلُّ قَرِينٍ عَنْ أَخِيهِ

مُدَبَّجٌ فَأَعْرِفْهُ حَقًّا وَأَنْتَجِهِ

مُتَّفِقٌ لَفْظًا وَخَطًّا مُتَّفِقٌ

وَضِدُّهُ فِيمَا ذَكَرْنَا الْمُفْتَرَقُ

مُؤْتَلَفٌ مُتَّفِقٌ الْخَطُّ فَقَطُّ

وَضِدُّهُ مُخْتَلِفٌ فَاخْشَ الْعَلَطُ

وَالْمُنْكَرُ الْفَرْدُ بِهِ رَأَوْ غَدَا

تَعْدِيلُهُ لَا يَحْمِلُ التَّفَرُّدَا

مَتَرُوكُهُ مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفَرَدَ

وَأَجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهُوَ كَرَدَ

وَالْكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ

عَلَى النَّبِيِّ فَذَلِكَ الْمَوْضُوعُ

وَقَدْ أَتَتْ كَالْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ

سَمَّيْتُهَا مَنْظُومَةَ الْبَيْقُونِي

فَوْقَ الثَّلَاثِينَ بِأَرْبَعٍ أَتَتْ

أَقْسَامُهَا تَمَّتْ بِخَيْرِ خُيَمَتِ

